سَوّ َدَ من السّ ُؤْدُدِ . وذَعْذَعَهُم الدّ َهْر : فرّ َقَهُم . وفي حديث عليّ ٍ Bه قال لرَجُلٍ : ما فعلتَ بإبلِكَ ؟ وكانت له إبلٌ كَثيرَةٌ فقال : ذَعْذَعَتْها النّ َوائبُ وفَرّ َقَتْها الحُقوق فقال : ذلكَ خيرُ سُبُلِها أَي خيرُ ما خرَجَتْ فيه . فتَذَعْذَعَ أَي تبَدّ َدَ وتفَرّ َقَ . قال الأَزْهَرِيّ : وأَصلُ الذّ َعْذَعَةِ بمعنى التّ َفريق من ذَعْذَعَ السّ ِرّ َ ذَعْذَعَةً أَو الخَبَرَ أَي أَذاعَهُ فلمّا كُرّ ِرَ استُعمِلَ كما قالوا من إناخَةِ البَعير : نَخْنَخَ بعيرَهُ فتَنَخْنَخَ . وذَعْذَعَتِ الرّ ِيحُ الشجَرَ : حرّكتْه تحريكاً شديداً عن ابنِ دُرَيْدٍ وكذلك ذَعْذَعَتِ الريحُ التّ ُرابَ إذا ذَرَتْه وسَفَتْه كل ذلك معناه واحدٌ قال النابغةُ : .

غَشِيتُ لها مَنازِلَ مُقْوِياتٍ ... تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعَةٌ حَنُونُ ويُروى : تُعَفّ ِيها مُذَعْذِعَةٌ . والذّ َعَاع كَسَحَابٍ : الفِرْقُ الواحدُ ذَعاعَةٌ كَسَحَابَةٍ كما في الصحاح . الذّ َعاعَة من النخل : رَديئُه وهو ما تفرّ َقَ منه كذَعاذِعِه . قال طَرَفَةُ بنُ العَبد : .

وعَذاريكُمْ مُقَلّ ِصَةٌ ... في ذَعاعِ النخلِ تَجْتَرِمُه قال الأَزْهَرِيّ : قَرَأْتُ هذا البيتَ بخطّ ِ أبي الهَيثَم : في ذَعاعِ النّ َخلِ بالذالِ المُعجَمة قال : والدالُ المُهمَلةُ تَصحيفٌ . قال : يقال : الذّ َعاع : ما بينَ النخلةِ إلى النخلةِ ويُضمّ ُ ومنهم من جَعَلَ إهمالَ الدالِ لغةً وقد تقدّم ذلك . ورجَلٌ ذَعْذَاعٌ : مِذْياعٌ للسّ ِرّ ِ نَمّامٌ لا يَكْتُمُ السرّ َ من ذَعْذَعةِ السّ ِرّ ِ : إذاعَتُه . ومُذَعْذَعٌ كمُعَظّ َمٍ : دَعِيّ ٌ . ومنه حديثُ جعفرٍ الصادقِ رَضِيَ ا عنه : لا يُحِبّ ُنا - أهلَ البيتِ - المُذَعْذَع . قالوا : وما المُذَعْذَع ؟ قال : ولَدُ الزّ ِنا . كذا في النهاية وقد أَنْكَرَ الأَزْهَرِيّ المُذَعْذَع بمعنى الدّ َعِيّ وقال : لم يَصِحّ َ عندي من جهةٍ من يوثَقُ به أو الصوابُ مُزَعْزَه بزاءَيْن هكذا هو في العُبابِ رَسْمَاً لا ضَبْطَاً . والذي في اللّ ِسان نَقلاً عن الأَزْهَرِيّ : والصوابُ مُدَغْدَغ بالغَين المُعجَمة . وأزالَ الإشكالَ الصّ َاغانِيّ في التكملة حيثُ ضَبَطَه فقال : والصوابُ بدالَيْنِ مُهمَلتَيْن وغَيْنَيْنِ مُعجمَتَيْن وقد وَهِمَ المُصَنّ ِف في ضَبْطِه بزاءَيْن فَتَأَمّ َلْ . قال الجَوْهَرِيّ : وربما قالوا : تفرّ َقوا ذَعاذِعَ أي ها هنا وها هنا . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : تَذَعْذعَ البناءُ : تفرّ َقتْ أجزاؤُه قاله ابنُ بَرّ ِيّ . قال رُؤْبة : .

" بادَتْ وأمْسى خَيْمُها تَذَعْذعا و تَذَعْذعَ شعرُه : إذا تشَعّثَ وتمَرّطَ . ذلع .

الأَذْلَعِيّ أهمله الجَوْهَرِيّ . وقال الخارْزَنْجِيّ : هو الضخمُ من الأُيور الطويل وليس بتَصحيفٍ نَصّ الخارْزَنْجيّ في تكملةِ العَين : الأَذْلَعيّ : وَصْفٌ للذّكَرِ إذا كان فيه شِبهُ وَرَمٍ . قال : وحُكِيَ بالغَيْنِ مُعجَمةً وبالدالِ والعَينِ غيرُ مُعجَمتَيْن أيضاً . وقال الأَزْهَرِيّ : قال بعضُ المُصَحّفين : الأَذْلَعيّ بالعَيْن : الضخمُ من الأُيورِ الطويل . قال : والصوابُ الأَذْلَغيّ بالغَيْن المُعجَمة لا غَيْر وهكذا حكى الصّاغانِيّ أيضاً بتَصحيفِه فقولُ المُصَنّف : وليس بتَصحيف محَلّ نظَرٍ فإنّ الخارْزَنْجيّ ليس بثِقةٍ عندهم وإيّاه عنى الأَزْهَرِيّ بقوله : قال بعضُ المُصَحّفين . فتأمّلْ .

ذوع